

Distr.
GENERAL

E/1995/129
1 December 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية المستأنفة لعام ١٩٩٥
تشرين الأول/أكتوبر - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥
البند ٣ (أ) من جدول الأعمال

تنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة وغيرها من
هيئات منظومة الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع التالي:
المتابعة المنسقة من جانب منظومة الأمم المتحدة وتنفيذ
نتائج المؤتمرات الدولية الرئيسية التي تنظمها الأمم
المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي وما يتصل
بهما من الميدانين الأخرى

المواضيع المشتركة المحتملة لمتابعة المؤتمرات الدولية
الرئيسية في الجزء الخاص بالتنسيق من الدورة
الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٦

مذكرة من الأمين العام

١ - دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في استنتاجاته المتفق عليها ١/١٩٩٥ (انظر A/50/3، الفصل الثالث، الفرع ألف) الأمين العام إلى القيام، في ضوء الاقتراحات الواردة في الفقرة ٥٧ من تقريره (E/1995/86) واستنادا إلى عمل الهيئات الفرعية ذات الصلة ومن خلال المشاورات مع الدول الأعضاء والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة، بتقديم اقتراحات بشأن المواضيع المشتركة المحتملة لمتابعة المؤتمرات الدولية الرئيسية لكي ينظر فيها المجلس ويتخذ قرارا بشأن الجزء الخاص بالتنسيق من دورته.

أولا - المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء

٢ - أجرى الأمين العام مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، ونتيجة لذلك تلقى مقترحات خطية من اسبانيا، بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي وعن كندا.

٣ - واقترح الاتحاد الأوروبي موضوع "تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة الرامية إلى استئصال الفقر"، الذي ينبغي أن يركز على ثلاثة جوانب: (أ) تنسيق الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للخطط الوطنية لاستئصال الفقر، بما في ذلك توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية، وخصوصاً على المستوى الميداني؛ (ب) وتنسيق الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل التأكد من أن برامجها الإنمائية الرامية إلى استئصال الفقر تراعي مراعاة كاملة منظور نوع الجنس؛ (ج) وطرائق رصد أداء الأمم المتحدة في مجال استئصال الفقر، وخصوصاً من خلال المواءمة بين برامج عمل اللجان الفنية التي تمتد لعدة سنوات، وذلك في إطار المتابعة المنسّقة للمؤتمرات الدولية الرئيسية التي تنظمها الأمم المتحدة في الميدان الاقتصادي والاجتماعي وما يتصل بهما من الميدان الأخرى.

٤ - وقامت كندا، بتقديم اقتراح بموضوع قطاعي أساسه استئصال الفقر، كما قامت بتقديم موضوع لمتابعة الفقرة الثالثة عشرة من الاستنتاجات المتفق عليها. ومن ثم، سيحدد المجلس الاقتصادي والاجتماعي الكيفية التي يعتزم بها ضمان المواءمة والتنسيق بين جداول أعمال وبرامج عمل اللجان الفنية وقد يرغب المجلس في إجراء استعراض مبدئي لبرامج العمل الموضوعية المتعددة السنوات لتحديد المجالات التي تحتاج بصفة خاصة إلى مواءمة، أخذاً في الاعتبار الحاجة إلى تقسيم أوضاع لعبء العمل على اللجان.

ثانياً - الاقتراح المقدم من الأمين العام

٥ - أجرى الأمين العام أيضاً مشاورات مع الهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة من خلال اللجنة الاستشارية المعنية بالبرنامج والمسائل التنفيذية في دورتها السابعة. ومع مراعاة الآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء وآراء اللجنة الاستشارية المعنية بالبرنامج والمسائل التنفيذية ونتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة وأعمال المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومجلس التجارة والتنمية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ولجنة التنمية المستدامة، ولجنة حقوق الإنسان، ولجنة السكان والتنمية، ولجنة التنمية الاجتماعية، ولجنة مركز المرأة، يُقترح أن يكون موضوع "المساواة والإنصاف بين الجنسين وتمكين المرأة" هو الموضوع المشترك المختار للجزء الخاص بالتنسيق من دورة المجلس لعام ١٩٩٦. ويحتل هذا الموضوع مكانة بارزة في جميع المؤتمرات تقريباً. كما أنه مهم لعمل جميع مؤسسات المنظومة تقريباً.

٦ - ويلزم تنفيذ مجموعة التدابير الواسعة النطاق لمنهاج العمل الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (انظر A/CONF.177/20، الفصل الأول، القرار ١) من خلال عمل جميع هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠. ويتعين أن يكون التنفيذ نوعياً ولكنه ينبغي أن يكون أيضاً جزءاً من عملية برمجة أوسع. ونظراً لأن الحكومات ألزمت نفسها بتمكين المرأة، في مؤتمرات القمة العالمية والمؤتمرات العالمية الأخرى التي عقدتها الأمم المتحدة، فإن من المسلّم به أن التنسيق يشكل أهم عنصر فيما يتعلق بمتابعة المؤتمر العالمي. وفي الفقرة ٣١٧ من منهاج العمل دعيت الجمعية العامة والمجلس إلى استعراض وتعزيز ولاية لجنة مركز المرأة، مع مراعاة جملة أمور منها "الحاجة إلى تحقيق التعاضد مع اللجان الأخرى ذات الصلة ومتابعة المؤتمر، واتباع نهج شامل للمنظومة بكاملها في تنفيذه". كما أن المجلس مدعو لضمان قيام لجانه الفنية الأخرى بإدراج منظور يراعي نوعي الجنس في أعمالها. وقد أشار الأمين العام

(انظر A/50/744) إلى أنه سيقترح على لجنة التنسيق الإدارية إنشاء فرقة عمل مشتركة بين الوكالات معنية بتمكين المرأة والنهوض بها، وذلك في إطار جهود المتابعة المنسّقة للمؤتمرات الدولية.

٧ - وأكد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (انظر A/45/625، المرفق) على الأدوار الحاسمة التي تضطلع بها المرأة في رفاه الطفل وعلى ضرورة ضمان فرص متكافئة للطفلة. ودعا المؤتمر إلى اتخاذ إجراء محدد لتعزيز مركز المرأة، بما في ذلك حالتها الصحية، وضمان حصولها على فرص متكافئة لفرصة الرجل في الوصول إلى الموارد المنتجة والتعليم، وحدد مؤتمر القمة أهدافا للحد من حالات الوفاة المقترنة بالولادة ولمحو الأمية مع التأكيد على تعليم الأنثى القراءة والكتابة، وقد أعيد التأكيد على هذه الأهداف وتطويرها في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية اللاحقة. ودعت خطة العمل أيضا إلى إصدار إحصاءات مفصلة بحسب نوع الجنس من أجل ضمان فرص متكافئة في انتفاع الفتيات والنساء بتأثير البرامج. وقد دعا المجلس التنفيذي، لدى استعراضه لاستراتيجية منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) المتعلقة بالتعليم الأساسي في عام ١٩٩٥ إلى إيلاء قدر أكبر من الاهتمام لهدف تحقيق المساواة بين البنات والصبين. وبالإضافة إلى المجلس التنفيذي لليونيسيف، تشارك هيئات حكومية دولية أخرى في متابعة أهداف القمة ومقاصدها.

٨ - ويتعلق الفصل ٢٤ من جدول أعمال القرن ٢١ الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (انظر A/CONF.151/26/Rev.1/(Vol.I)، القرار الأول، المرفق الأول) بـ "الدور العالمي للمرأة في تحقيق تنمية مستدامة ومنصفة". ويمثل هذا الفصل الجزء الأول من خمس مجموعات شاملة عدة قطاعات اعتمدها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الموضوعية الأولى للاستعراض السنوي في برنامج عملها المتعدد السنوات والممتد لغاية عام ١٩٩٧. وفي دورتها الثالثة، في عام ١٩٩٥، ونظرا لانعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، أكدت اللجنة على الدور المحوري الذي تضطلع به المرأة في تهيئة الظروف المناسبة للتنمية المستدامة ودعت المؤتمر إلى أن يدرج في مداولاته ضرورة تحقيق تنمية مستدامة.

٩ - وأشار إعلان وبرنامج عمل فيينا (انظر A/CONF.157/24 (Part I)، الفصل الثالث) الذي اعتمده المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، عدة مرات، إلى مركز المرأة. ويتضمن الفصل المتعلق بالمساواة والكرامة والتسامح فرعاً محدداً مكرساً لـ "المساواة في المركز وحقوق الإنسان للمرأة". وفي الفقرة ٤٤ من هذا الباب، حث المؤتمر على أن تؤدي حقوق الإنسان للمرأة دوراً هاماً في مداولات المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وتعالج لجنة حقوق الإنسان منذ عدة سنوات قضية حقوق الإنسان للمرأة في إطار البند الفرعي المعنون "المناهج والطرق والوسائل البديلة التي يمكن الأخذ بها داخل منظومة الأمم المتحدة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية". وقد اعتمدت اللجنة مؤخراً، في دورتها الحادية والخمسين (E/1995/23) قراراً بشأن القضاء على العنف ضد المرأة (القرار ٨٥/١٩٩٥) وآخر بشأن "مسألة إدماج حقوق الإنسان للمرأة في آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان" (القرار ٨٦/١٩٩٥) وكلا القرارين يتناول، في جملة أمور، المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ولجنة مركز المرأة. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت اللجنة أيضاً قرارين بشأن "العنف ضد المرأة العاملة المهاجرة" (القرار ٢٠/١٩٩٥) و "الاتجار بالنساء والفتيات" (القرار ٢٥/١٩٩٥) وكلا القرارين يتطرق جزئياً إلى المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ولجنة مركز المرأة ويتناول، في جملة أمور، المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ولجنة مركز المرأة.

١٠ - إن العمل على تحقيق المساواة والإنصاف بين الجنسين وتمكين المرأة يمثل غايات مهمة لبرنامج العمل الذي اعتمد في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (انظر A/CONF.171/13، الفصل الأول، القرار الأول)، ومن المسلم به أيضا أن هذه الغايات تمثل شروطا أساسية لتحقيق الأهداف السكانية والانمائية والهدف الشامل للتنمية المستدامة. ويتضمن الفصل الرابع من برنامج العمل عددا من الإجراءات الرامية إلى تمكين المرأة والقضاء على التمييز ضد الطفلة وتحسين حالتها. ويشدد برنامج العمل على دور الرجل في تحقيق المساواة بين الجنسين. وقد أنشأت فرقة العمل المعنية بتنفيذ برنامج العمل فريقا عاملا لشؤون تمكين المرأة. وستحظى الجوانب المتعلقة بنوعي الجنس باهتمام خاص عندما تستعرض لجنة السكان والتنمية، في سياق برنامج عملها المتعدد السنوات (انظر E/1995/27، المرفق الأول) موضوع الحقوق الإيجابية والصحة الإيجابية في عام ١٩٩٦، وموضوع الهجرة الدولية في عام ١٩٩٧، وموضوع الصحة ومعدل الوفيات في عام ١٩٩٨. وسينظر أيضا في عام ١٩٩٩ في الجوانب المهمة، في إطار دراسة نمو السكان وهيكل السكان وتوزيع السكان. وقد أشارت لجنة السكان والتنمية لدى استعراضها لبرنامج العمل للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ إلى أنها ستراعي، في جملة أمور، نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

١١ - ويدعو الالتزام ٥ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (انظر A/CONF.166/9، الفصل الأول، القرار ١) إلى تحقيق المساواة والإنصاف بين الرجل والمرأة وإلى الاعتراف بمشاركة المرأة وبأدوارها القيادية في جميع جوانب الحياة وفي التنمية وإلى تعزيز هذه المشاركة وهذه الأدوار. وترد في جميع أجزاء برنامج العمل تدابير محددة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. ويرتبط عمل لجنة التنمية الاجتماعية، المتعلق بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة، أو عملها في سياق السنة الدولية للأسرة ارتباطا وثيقا بمركز المرأة. فمثلا، يتضمن برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها (انظر A/50/728) فرعا عن الفتيات والشابات. وقد تضمن تقرير معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية الذي استعرضته اللجنة في عام ١٩٩٥ فرعا عن ادماج نوع الجنس في السياسات الانمائية. وستتخذ لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الاستثنائية التي تعقد في عام ١٩٩٦ قرارا بشأن برنامج عملها الموضوعي المتعدد السنوات حتى سنة ٢٠٠٠ لاستعراض القمة.

١٢ - وقدمت وحدة التفتيش المشتركة تقريرا إلى الدورة الخمسين للجمعية العامة مكرسا لموضوع "النهوض بالمرأة داخل منظومة الأمم المتحدة وفي برامجها" ماذا يحدث بعد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة؟ (A/50/509) وستنظر الجمعية العامة في بعض التوصيات الواردة في التقرير بهدف زيادة فعالية برامج المنظومة المتصلة بنوعي الجنس في المستقبل. وقد تسهم المناقشات التي ستدور في الجزء المتعلق بالتنسيق من دور المجلس في تحقيق هذا الهدف.

١٣ - وكما يبين هذا الاستعراض الموجز، يجري حاليا تناول هذه المسألة بوسائل مختلفة ومن جوانب مختلفة سواء على المستوى الحكومي الدولي أو على المستوى المشترك بين الوكالات، فضلا عن أنه حظي باهتمام بالغ خلال المؤتمرات التي عقدت مؤخرا. ولهذا يرى المجلس أن من المناسب أن ينظر في أفضل وسيلة لتنسيق كل هذه الجهود من أجل تحقيق النتائج المثلى والتقليل من التداخل إلى أدنى حد ممكن. وقد يكون الوقت مناسباً أيضا لقيام المجلس بتناول هذا الموضوع كجزء من المتابعة لمؤتمر بيجين.

— — — — —